

الملخص العربي

يعتبر اعتلال الجزء الامامي للعصب البصري نتيجة القصور الدموي واحد من اهم اسباب ضعف الإبصار عند كبار السن والاعتقاد بأنه مرض نادر الحدوث اعتقد خاطئاً نتيجة للخطأ في التشخيص ونقص المعلومات الكافية عن هذه الأمراض .

وينقسم اعتلال العصب البصري نتيجة القصور الدموي الى نوعين اساسيين وهما نوع أمامي ونوع خلفي حسب مكان تأثيره في العصب البصري وينقسم النوع الأمامي الى نوعين : نوع حاد ونوع مزمن حسب سرعة تأثيره .

ويحدث اعتلال الجزء الامامي للعصب البصري نتيجة القصور الدموي بالشريان الهدبي الخلفي وغالباً ما يكون هذا الانسداد جزئي يؤدى الى نقص الضغط التدفقى للدم والذي قد يحدث نتيجة الإنخفاض الحاد في ضغط الدم ومن اهم اسباب إنسداد الشرايين امراض تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم وداء البول السكري وكذلك جميع امراض الأوعية الدموية المزمنة وخاصة التي تصيب الأوعية الدموية الصغيرة .

ويمثل النوع الناتج عن إلتهاب الشريان الصدغي أهمية خاصة نظراً لخطورته على الإبصار بالرغم من قلة انتشار من النوع الآخر الغير شرياني .

وتشمل اعراض الامراض زغالة وتدور بالابصار مع الام بالعين وكذلك أشكال متعددة للقصور في مجال الرؤية وفي بعض الأحيان تظهر اعراض عامة مثل الصداع أو اعراض الامراض المسببة .

وأهم التغيرات التي تحدث بالعين يمكن رؤيتها بفحص قاع العين حيث يظهر إرتياح وبهتان بالعصب البصري والذي عادة ينتهي إلى ضموره وإكتسابة اللون الابيض خلال عدة أشهر وكذلك وجود بعض الارتفاع الدموية السطحية بجوار العصب البصري ، او بقع ضامرة بالشبكة ويوجد ايضاً اعتلال في استجابة حدقة العين للضوء .

ويتم التشخيص ايضا بإجراء بعض الفحوصات مثل تصوير قاع العين باشعة الفلوروسين والتى توضح القصور الدموي فى الاجزاء المختلفة لقاع العين وكذلك قياس مجال الابصار للعين . كما يمكن اجراء بعض الفحوصات المعملية مثل قياس سرعة الترسيب بالدم ونسبة الدهون ونسبة السكر بالدم واخذ عينة من الشرايين الصدغية والتى تعتبر هامة جدا لتشخيص حالات التهاب الشرايين الصدغية .

ويتم العلاج باستعمال الكورتيزونات فى الحال بجرعات كبيرة للمرضى الذين يعانون من التهاب الشرايين الصدغية حتى قبل ان تظهر عليهم اعراض القصور الدموي للعصب البصري وقبل ظهور نتيجة العينة من الشرايين الصدغية مع الأخذ فى الاعتبار سرعة الترسيب بالدم كعامل منظم للجرعة ولفتره العلاج . كما تم استخدام ادوية اخرى مثل موائع التجلط ومخضات الضغط ولكنها لم تثبت فاعليه . كما يمكن اجراء جراحه لتخفيف ضغط السائل المحيط بالعصب البصري .

وهذه الطرق أثبتت فاعليه اذا استخدمت في مرحلة مبكرة من المرض ويعتبر الهدف الاساسي من العلاج هو منع حدوث الاصابه في العين الاخرى ولهذا فان اهم اساليب الوقاية تتحصر في سرعة ودقة التشخيص لهذه الحالات مع الامل في وجود علاج افضل باذن الله .